

أساليب التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

**Learning styles and their relationship to academic excellence  
among middle school students**

نور الهدى بوزيان<sup>١</sup> عيشوش رسول<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> جامعة وهران ٢ ، الجزائر. Email : nourelhudy@yahoo.fr

<sup>٢</sup> جامعة وهران ٢ ، الجزائر. Email : ayshoshrasoul@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/04/13 تاريخ القبول: 2024/05/26 تاريخ النشر: 2024/06/27

Doi: 10.21608/SOSJ.2024.373037

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التعلم والتفوق الدراسي وقد شملت الدراسة (٦٠) تلميذ وتلميذة من الطور المتوسط وذلك بإتباع المنهج الوصفي الإرتباطي لدراسة الظاهرة وكانت الأساليب الإحصائية مقتصرة على النسبة المئوية. وللتحقق من صحة الفرضيات إتمدنا على إستمارة أساليب التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي وبعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة قمنا بتفسير وتحليل النتائج وكشفنا بأن هناك علاقة بين مستوى اساليب التعلم ومعدلات التلاميذ المتفوقين. الكلمات المفتاحية: أساليب التعلم، التفوق الدراسي، الجنس، المستوى الدراسي، تلاميذ الطور المتوسط

المؤلف المرسل: نور الهدى بوزيان ، Email : nourelhudy@yahoo.fr

**Abstract:**

The study aimed to find out the relationship between learning methods and academic excellence. The study included (60) male and female middle school students by following the descriptive, correlational approach to studying the phenomenon, and the statistical methods were limited to percentages. To verify the validity of the hypotheses, we relied on the learning styles questionnaire and their relationship to academic excellence. After statistical treatment of the study hypotheses, we interpreted and analyzed the results and revealed that there is a relationship between the level of learning styles and the rates of outstanding students.

**Keywords:** learning styles, academic excellence, gender, academic level, middle school students.

**مقدمة :**

تعد أساليب التعلم المفتاح الرئيسي للنجاح في الحياة الدراسية ، لما تستثمره من طاقات في حل المشكلات التي تواجههم من خلال تأثيرها في دافعية المتعلمين إضافة إلى أهميتها الكبيرة في تفسير بعض التغير الذي يحدث في التحصيل الدراسي للمتعلمين، حيث تعد مذاهب عامة يستخدمها المتعلمون.

فيجب على المتعلم أن يكون واعياً بالأساليب التعلم المطلوبة لإنجاز المهمة و معرفة كيفية استخدامها و الظروف التي يجب أن يتعلم فيها والعقبات والأخطاء المحتملة وأساليب مواجهتها وبالتالي يحقق النجاح المرصود.فالتفوق الدراسي هو بداية للتقدم ومواكبة التطور، ويعرف على أنه امتياز في التحصيل بحيث تؤهل التلميذ مجموع درجاته لأن يكون أفضل من زملاءه وأن يحقق استمرارية التميز لبلوغ مستويات عالية في العلم والمعرفة مقترنة بتحقيق نتائج دراسية جيدة .

ويعد التفوق الدراسي من أبرز المجالات التي تظهر فيها الموهبة لدى التلميذ سواء كان في مادة تعليمية معينة أو في عدة مواد تعليمية وتحقيق تحصيل دراسي مرتفع. ويفترض أن هذا التفوق في التحصيل يعكس مدى التفوق في استخدام مختلف أساليب التعلم وهذا ما سنتناوله في هذه الدراسة التي تم تقسيمها إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

فالجانب النظري يتضمن ثلاثة فصول أما الجانب التطبيقي يتضمن فصلين ويتم التطرق لهذه الفصول كمايلي:

الفصل الأول من الجانب النظري الذي إحتوى على الإشكالية ودراسات السابقة وفرضياتها وأهمية واهداف الدراسة مع ذكر بعض التعاريف الإجرائية ،أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى لمحة عن تطور مفهوم اساليب التعلم وتعريف التعلم وتعريف اساليب التعلم وأنواع اساليب التعلم ونظريات اساليب التعلم وأهمية التعرف على اساليب التعلم.

والفصل الثالث كان مخصصا لتعريف التفوق الدراسي وخصائص المتفوقين دراسيا وأساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا وأهمية التفوق الدراسي والنظريات المفسرة لتفوق الدراسي والعوامل المؤثرة فيه أيضا : تطرقنا في الفصل الرابع إلى عرض النتائج المتوصل إليها في جداول وتحليلها ثم مناقشتها حسب أسئلة الإستمارة التي تصب في الموضوع ثم أتممنا الدراسة بمناقشة عامة.

## ٢. مشكلة الدراسة :

تعد عملية التعلم من بين أهم العمليات الأساسية التي تحظى باهتمام المفكرين المتخصصين في التربية وعلماء النفس عامة وعلم النفس التربوية الخاصة، والتعلم هو عملية تلقي المعارف والقيم والمهارات والعادات والإتجاهات والميول والعواطف من خلال الدراسة أو الخيرات أو التعليم مما يؤدي إلى تغيير دائم في سلوك الفرد الإنساني وسعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية وهو كذلك كل فعل يمارسه الشخص بذاته يقصد من ورائه إكتساب معارف جديدة تساعده على تنمية قدراته على

الإستعاب والتحليل، ولذا فإن التعلم هو تنمية قدرة المتعلم على التفكير وعملية التعلم ترتبط بكثير من المسائل والموضوعات التي لا بد من التركيز عليها للسير بالعملية التعليمية نحو الأفضل، ومن بين تلك الموضوعات أساليب التعلم إذ تعتبر أساليب التعلم أحد نواتج الإهتمام العلمي بموضوع الأساليب المعرفية المعبرة عن نزعات عامة لدى الأفراد لتفضيل تجهيز المعلومات بطرق مختلفة وهي في جوهرها أساليب معرفية تطبيقية فهي من نوع الأداء المميز ويشير مفهوم أساليب التعلم إلى الطريقة التي يدرك بها التلميذ الأشياء حوله سواء أكانت هذه معلومة أو خبرة أو نشاطا تربويا أو اجتماعيا أو مهنيا أو علميا وينتشر أسلوب التعلم عادة بكيفية البحث عن معنى الأشياء تم كيفية تعلم هذا المعنى أمزيان . د.ت (١٣) وعليه تقتضي الحاجة التنوع في استخدام أساليب التعلم وذلك لرفع مستوى التحصيل الدراسي وإحداث التفوق الدراسي.

فالمتفوقون هم الثروة الوطنية في كل مجتمع والتي يكون لها شأن عظيم في تقدم وتطور وإزدهار الأمم، ومن هنا تتضح لنا أهمية الإهتمام بالمتفوقين وتقديم الرعاية اللازمة لهم لإستثمار طاقاتهم وقدراتهم بالشكل الأمثل ورعاية هذه الفئة مسؤولية الجميع وهذا ما دفع بالكثير من الباحثين إلى الخوض في دراسة موضوع التفوق مثل تيرمان terman وجيلفود Guilford وريزولي Renzulli... جروان فتحي (٢٠٠٨) فشريحة المتفوقين دراسيا شريحة اجتماعية مهمة في المجتمع تتميز عن غيرها باحتياجاتها واهتماماتها وقدراتها الفائقة في التحصيل الدراسي، ثم إن القيمة الفعلية والمكانة الحقيقية التي تحتلها هذه الشريحة بما تمتلك من قدرات وطاقات كبيرة وعالية تتطلب رعاية خاصة من أجل تحقيق تنميتها وتطويرها وتوجيهها لخدمة المجتمع، وذلك من خلال مراعاة مختلف جوانبها الشخصية، العقلية، الجسمية والنفسية ومن هذا يظهر لنا الدور الكبير في عملية الكشف عن المتفوقين والتعامل معهم ورعايتهم بالشكل المطلوب الخروج قدراتهم واستعداداتهم من دائرة الكمون إلى دائرة التفوق، ولعله من أهم أساليب الكشف والتعرف على المتفوقين نجد بعض الإختبارات والمقاييس والأدوات الموضوعية المقدمة التي تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات مثل اختبارات الذكاء

والإختبارات التحصيلية والإختبارات الشخصية التي تسعى إلى التعرف على السمات الشخصية للمتفوق بصورة شاملة والحصول على معلومات قيمة لتوجيهه في مجالات النمو المختلفة.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة وعليه فان التساؤلات التي سوف نطرحها ستكون كالتالي :

- هل توجد علاقة في مستوى إستخدام أساليب التعلم والمعدلات التلاميذ متفوقين دراسيا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في التفوق أساليب الدراسي؟

### ٣. فرضيات الدراسة

- توجد علاقة في مستوى إستخدام التعلم والمعدلات التلاميذ متفوقين دراسيا .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في التفوق الدراسي.

### ٤. أهمية الدراسة :

- مساعدة الأولياء في تعليم أبنائهم وتوضيح طرق لهم.
- مساعدة الأساتذة في توضيح الرؤى حول تعدد الأساليب التعلمتطويرها.
- مساعدة التلاميذ في إختيار النوع والأسلوب المناسب للوصول للتفوق الدراسي مقبول.

### ٥. أهداف الدراسة

- التعرف على العلاقة بين أساليب التعلم والتفوق الدراسي .
- فهم طبيعة هذه العلاقة.
- معرفة أهم أساليب التعلم.
- تزويد مكتسبات بدراسة موضوعية وجديدة.

## ٦. مصطلحات الدراسة

### أساليب التعلم:

الأسلوب التعليمي هو تفضيلات الفرد وخياراته لشروط العملية التعليمية والتي تقوم بتأثير على تعلمه وتحدد المكان والزمان كما يمكن لهذه الأساليب أن تلعب دورا مهما في تحديد الكيفية التي يستطيع من خلالها الطالب أن يفهم بيئته التعليمية وأن يستجيب لها .

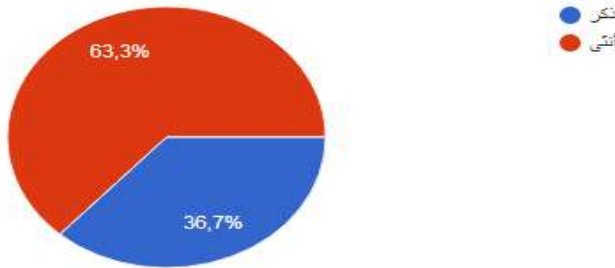
### التفوق الدراسي :

وهي قدرة الشخص الواضحة على أداء الأنشطة الدراسية وإنجازها، والتفوق فيها، ولا يقتصر التفوق الدراسي على تحقيق درجات جيدة وحسب، إذ يتميز المتفوق دراسيا بقدرته على تحقيق درجات عالية والقدرة على تحقيق أداء فريد بين أقرانه.

### المتفوق دراسيا:

هو التلميذ الذي يتحصل على نتائج جيدة وعالية في مجال الدراسي الذي يحققه في البيئة التي ينتمي إليها .

## ٧. الجانب التطبيقي من الدراسة :

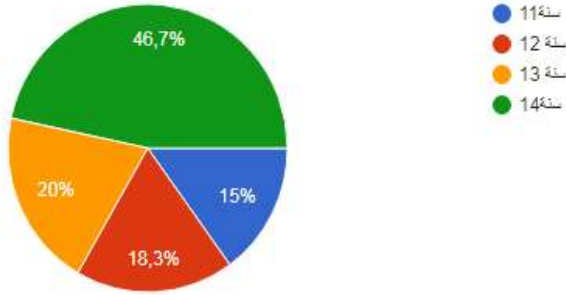


شكل رقم ١ . تمثل الجنس لدى التلاميذ.

الجدول رقم (٠١) يمثل الجنس لدى التلاميذ.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
المتفوقين	٢٢	٣٨	٦٠
النسبة المئوية	%٣٦.٧	%٦٣.٣	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة الإناث مرتفعة حيث تقدر ب %٦٣.٣ أما نسبة الذكور تقدر % ٣٦.٧ ومنه نستخلص أن هناك يقظة كبيرة لدى الإناث مقارنة بالذكور وهو ما يدل على حرصهن للدراسة ، في حين تكون اهتمامات الذكور في الكثير من الأحيان خارج نطاق الدراسة فهم يميلون إلى تجارة والأعمال الحرة أكثر من التدرج في التعليم .



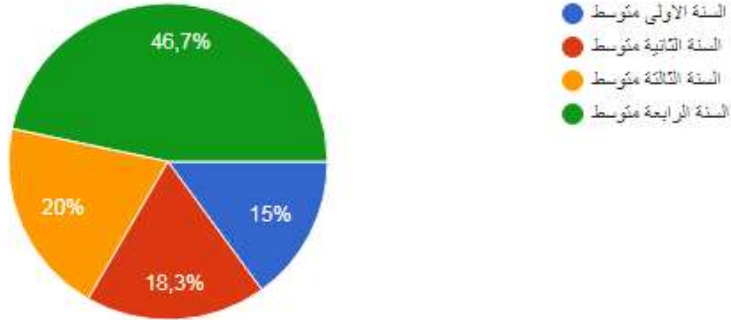
شكل رقم ٠٢ . تمثل السن لدى التلاميذ .

الجدول رقم (٠٢) يمثل السن لدى التلاميذ .

السن	التكرارات	النسبة المئوية
١٤ سنة	٢٨	%٤٦.٧
١٣ سنة	١٢	%٢٠
١٢ سنة	١١	%١٨.٣
١١ سنة	٠٩	%١٥
المجموع	٦٠	%١٠٠

## أساليب التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٢ . بأن السن ١٤ نسبه تقدر ب ٤٦.٧% والسن ١٣ نسبه ٢٠% ثم يليه سن ١٢ تقدر نسبه ب ١٨.٣% وأخيرا من ١١ ب ١٥% حيث تستنتج أن ان تلاميذ الذين لديهم ١٤ سنة مرتفع على الأعمار اخرى.

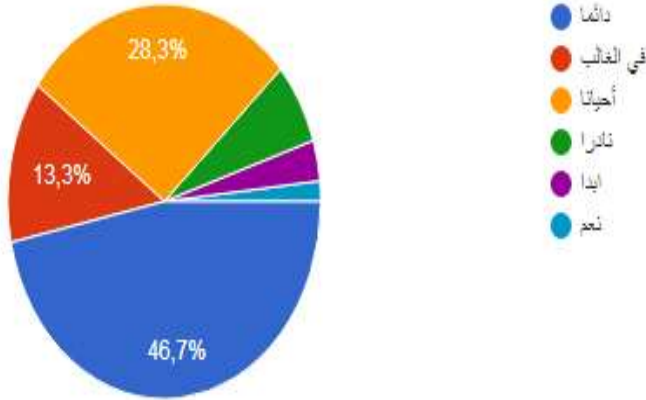


شكل رقم ٠٣ . تمثل المستوى الدراسي لدى التلاميذ  
الجدول رقم (٠٣) يمثل المستوى الدراسي لدى التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	مستوى الدراسي
٤٦.٧%	٢٨	السنة الرابعة متوسط
٢٠%	١٢	السنة الثالثة متوسط
١٨.٣%	١١	السنة الثانية متوسط
١٥%	٠٩	السنة الأولى متوسط
١٠٠%	٦٠	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٣ . أن إجابات السنة الرابعة متوسط الأكثر ارتفاعا مقارنة بالمستويات الأخرى بحيث تقدر نسبة السنة الرابعة متوسط ب ٤٦.٧% والثالثة متوسط ب ٢٠% والثانية متوسط ب ١٨.٣% والأولى متوسط ب ١٥% ومنه نستنتج بأن مستوى السنة الرابعة متوسط الأكثر ارتفاعا بينهم .



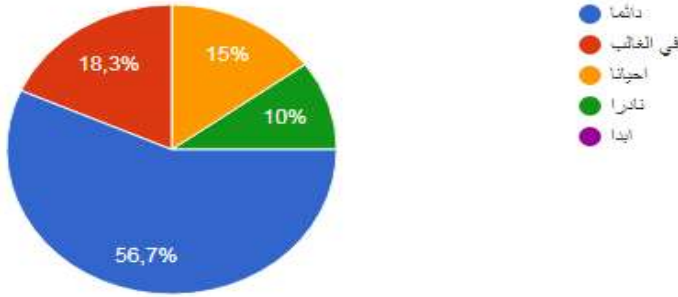


شكل رقم ٠٤ . تمثل كتابة التلاميذ للدرس عدة مرات لحفظه .

الجدول رقم (٠٤) . يمثل كتابة التلاميذ للدرس عدة مرات لحفظه .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٢٨	٤٦.٧%
أحيانا	١٧	٢٨.٣%
في الغالب	٠٨	١٣.٣%
نادرا	٠٤	٦.٧%
أبدا	٠٢	٣.٣%
نعم	٠١	١.٧%
المجموع	٦٠	١٠٠%

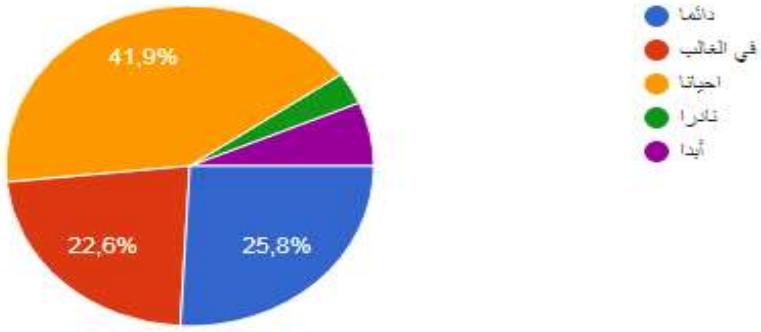
يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٤ . أن نسبة كتابة التلاميذ للدرس عدة مرات مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٤٦.٧% وتليها أحيانا ب ٢٨.٣% وفي الغالب بنسبة ١٣.٣% ثم نادرا بنسبة ٦.٧% وأبدا بنسبة ٣.٣% وانخفاض في الإجابة نعم بنسبة ١.٧% ومنه نستنتج بأن نسبة كتابة التلاميذ للدرس عدة مرات لحفظه مرتفعة وهذا يساعد على ترسيخ المعلومات في أذهانهم.



شكل رقم ٥ . تمثل كتابة التلاميذ للدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه.  
الجدول رقم (٥) يمثل كتابة التلاميذ للدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٣٤	٥٦.٧%
في الغالب	١١	١٨.٣%
أحيانا	٩	١٥%
نادرا	٦	١٠%
المجموع	٦٠	١٠٠%

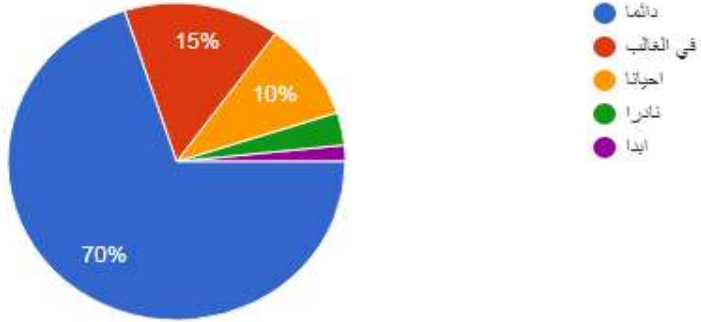
يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٥ . أن نسبة كتابة التلاميذ للدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٥٦.٧% وتليها في الغالب بنسبة ١٨.٣% وأحيانا بنسبة ١٥% ثم نادرا بنسبة ١٠% وبهذا نستنتج بأن نسبة التلاميذ الذين يقومون بإعادة كتابة الدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه كبيرة جدا وهذا يساعدهم على التحصيل الجيد لديهم .



شكل رقم ٠٦ . تمثل قيام التلاميذ بوضع خطة لكيفية المراجعة والدراسة  
الجدول رقم (٠٦) يمثل قيام التلاميذ بوضع خطة لكيفية المراجعة والدراسة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	١٣	٤١.٩%
دائما	٠.٨	٢٥.٨%
في الغالب	٠.٧	٢٢.٦%
أبدا	٠.١	٦.٥%
نادرا	٠.٢	٣.٢%
المجموع	٣١	١٠٠%

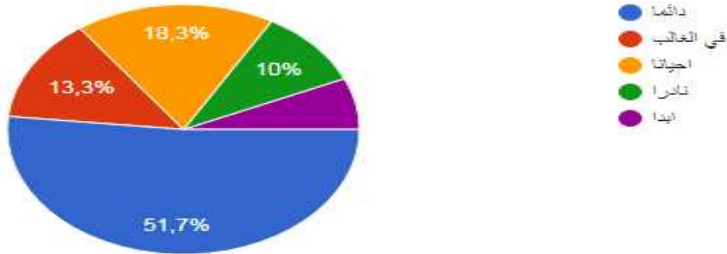
يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٦ أن نسبة قيام التلاميذ بوضع خطة  
لكيفية المراجعة والدراسة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة أحيانا  
٤١.٩% ثم تليها دائما بنسبة ٢٥.٨% وفي الغالب بنسبة ٢٢.٦% ثم أبدا بنسبة ٦.٥%  
ونادرا بنسبة ٣.٢% وهنا نستنتج ان ليس كل التلاميذ يتبعون هذه الطريقة بل معظمهم  
فقط.



شكل رقم ٠٧. يمثل قيام التلاميذ بتكرار الدرس عدة مرات لحفظه  
الجدول رقم (٠٧) يمثل قيام التلاميذ بتكرار الدرس عدة مرات لحفظه.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٤٢	٧٠%
في الغالب	٠٩	١٥%
أحيانا	٠٦	١٠%
نادرا	٠٢	٣.٣%
أبدا	٠١	١.٧%
المجموع	٦٠	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول رقم ٠٧. أن نسبة قيام التلاميذ بتكرار الدرس عدة مرات لحفظه مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٧٠% وتليها نسبة في الغالب بـ ١٥% وأحيانا بنسبة ١٠% ونادرا بنسبة ٣.٣% وأبدا بنسبة ١.٧% وبهذا نستنتج بأن هذه الطريقة تساعد التلاميذ على ترسيخ وحفظ المعلومات لديهم وهذا يساعد على التفوق الدراسي .

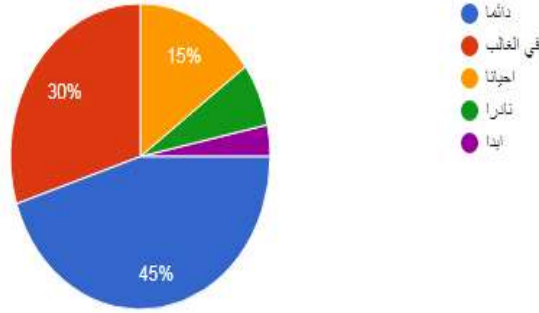


شكل رقم (٠٨) تمثل قيام التلاميذ بتجزئة الدرس إلى فقرات وتحديد أفكارها الرئيسية ليتمكنوا من فهمها.

الجدول رقم (٠٨) يمثل قيام التلاميذ بتجزئة الدرس إلى فقرات وتحديد أفكارها الرئيسية ليتمكنوا من فهمها.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٣١	٥١.٧%
أحيانا	١١	١٨.٣%
في الغالب	٠.٨	١٣.٣%
نادرا	٠.٦	١٠%
أبدا	٠.٤	٦.٧%
المجموع	٦٠	١٠٠%

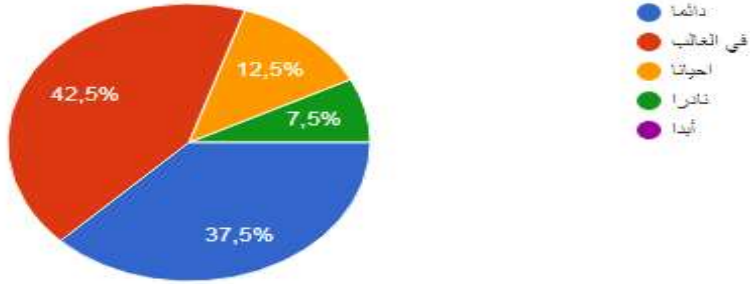
يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٨ أن نسبة قيام التلاميذ بتجزئة الدرس إلى فقرات وتحديد أفكارها الرئيسية ليتمكنوا من فهمها مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٥١.٧% وأحيانا ب ١٨.٣% وفي الغالب ١٣.٣% ثم نادرا بنسبة ١٠% وتليها أبدا بنسبة ٦.٧% حيث نستنتج في الأخير بأن التلاميذ يقومون بإتباع هذه الطريقة ليتمكنوا من الفهم والتركيز.



شكل رقم ٠٩ . تمثل إعادة صياغة التلاميذ للدرس بأسلوبهم الخاص.  
الجدول رقم (٠٩) يمثل إعادة صياغة التلاميذ للدرس بأسلوبهم الخاص.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٢٧	٤٥%
في الغالب	١٨	٣٠%
أحيانا	٠٩	١٥%
نادرا	٠٤	٦.٧%
أبدا	٠٢	٣.٣%
المجموع	٦٠	١٠٠%

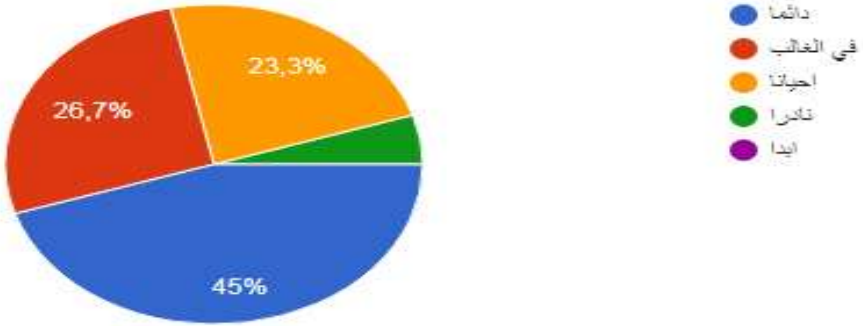
يتضح لنا من خلال الجدول رقم ٠٩ . بأن نسبة إعادة صياغة التلاميذ للدرس بأسلوبهم الخاص مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة دائما ٤٥ % وفي الغالب بنسبة ٣٠ % ثم أحيانا بنسبة ١٥ % ونادرا بنسبة ٦.٧ % وأبدا بنسبة ٣.٣ % ومنه نستنتج بأن التلاميذ الذين يعتمدون طريقة كتابة الدرس من خلال تشكيل مخططات وأشكال كبيرة جدا وهذا يساعدهم على الحفظ والإستيعاب وترتيب أفكارهم.



شكل رقم ١٠ تمثل محاولة تركيز التلاميذ على الحل مع التدقيق في الإجابة  
الجدول رقم (١٠) يمثل محاولة تركيز التلاميذ على الحل مع التدقيق في الإجابة .

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
42,5%	17	في الغالب
37,5%	15	دائما
12,5%	5	أحيانا
7,5%	3	نادرا
100%	40	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ١٠ بأن نسبة تركيز التلاميذ على الحل مع التدقيق في الإجابة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى بحيث تمثل نسبة في الغالب 42,5% وتليها نسبة دائما 37,5% وأحيانا بنسبة 12,5% ونادرا بنسبة 7,5% وبهذا نستنتج بأن ليس كل التلاميذ يقومون بالحل في الإمتحانات مع التدقيق في الإجابة بل أغلبهم فقط.



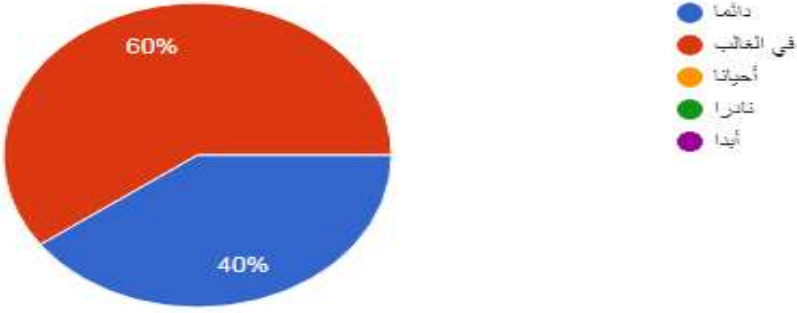
شكل رقم ١١ تمثل سير التلاميذ وفق برنامج الذي قاموا بوضعه من أجل المراجعة .

الجدول رقم (١١) يمثل سير التلاميذ وفق برنامج الذي قاموا بوضعه من أجل المراجعة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٢٧	٤٥%
في الغالب	١٦	٢٦.٧%
أحيانا	١٤	٢٣.٣%
نادرا	٠٣	٥%
المجموع	٦٠	١٠٠%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ١١ بأن نسبة سير التلاميذ وفق برنامج الذي قاموا بوضعه من أجل المراجعة مرتفعة حيث تمثل نسبة دائما ٤٥% وفي الغالب ٢٦.٧% ثم أحيانا بنسبة ٢٣.٣% ونادرا بنسبة ٥% ومنه نستنتج أن سير التلاميذ وفق برنامج المراجعة ساعدهم على سهولة جمعهم للمعلومات.





شكل رقم ١٢ تمثل اختيار التلاميذ لأماكن هادئة للمراجعة وأوقات معينة الجدول رقم (١٢) يمثل اختيار التلاميذ لأماكن هادئة للمراجعة وأوقات معينة .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
في الغالب	٢١	٦٠%
دائما	١٤	٤٠%
المجموع	٣٥	١٠٠%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ١٢ أن التلاميذ الذين يقومون باختيار أماكن هادئة للمراجعة وأوقات معينة تقدر نسبتها في الغالب ب ٦٠ % وتليها نسبة دائما ب ٤٠ % وبهذا نستنتج بأن ليس كل التلاميذ يختارون أماكن هادئة وأوقات محددة للحفظ والمراجعة بل أغلبهم فقط من يتبعون هذه الطريقة.

#### ٨. مناقشة العامة :

لقد تم الاستثمار في نتائج دوائر نسبية والجدول سابقة العرض والخروج بمجموعة من النتائج المهمة التي تثبت كيف يمكن أن يكون لطرق أساليب التعلم الجيد والمحكم من تحقيق تحصيل دراسي ناجح ، ومن بلوغ مكاسب علمية كبيرة ، إذا ما كانت هذه الطرق التعليمية مواتية للطرق التعليمية.

لقد تعاضمت وكثرت الدراسات المهمة بشأن الفروق الفردية بين المتدربين في عملية التعلم وتعاضمت معها أهمية تعلم أحدث الطرق والأساليب المعرفية المعينة على إكتساب المتدرب للمعلومات والحقائق المختلفة وحتى في كيفية إيجاد وإستحداث سبل ممكنة لتوظيفها ، في عصر المعلوماتية المتسارعة والمتنامية.

ولقد عكف المنظرون والباحثون في مجال التربية والتعليم على ضرورة التفضي والبحث عن أهم السبل التي يتعامل معها المتعلمون مع المعلومات ومحاولة إستظهار أهم الفروق الفردية بين المتعلمين فمن خلال الجدول الأول الخاص بجنس المبحوثين اتضح لنا أن عدد ونسب الإناث المتفوقات تفوق الذكور، وهذا ما يدل على أن هناك يقظة علمية كبيرة لدى الإناث مقارنة بالذكور وحرصهن على مواصلة الدراسة والتدرج فيها بمختلف أطوارها، وحرصهن أيضا على أداء الوظائف والواجبات المدرسية في حينها لتحصيل دراسي جيد .

وقد تكون هذه اليقظة سببها عادات الاستذكار او المراجعة فقد اشار "عبد الموجود" الى ان كثير من الطلاب لا يحصلون على النتائج التي يرجونها من مطالعتهم، ليس لانهم لا يبذلون الجهد الكاف بل لانهم لا يحسنون تنظيم وقتهم أو لأنهم لا يستذكرون بطريقة جيدة .

"عبد الموجود محمد كمال (١٩٩٦) البنية العاملية لسلوك الإستذكار لدى

عينة من طلاب الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص

مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، المجلد ٩ العدد ٤ ص ٣٥٨.

أما عن أسلوب كتابة التلاميذ المبحوثين للدرس عدة مرات لحفظه فقد أظهرت النتائج أن هذا الأمر يتم بصفة دائمة ومتكررة وأحيانا فيما يخص بكتابتهم لهذا الدرس بطريقتهم الخاصة لفهمه إلى جانب احتكامهم في الغالب إلى خطة وطريقة معينة ( تختلف من تلميذ لآخر حسب الفروق الفردية) لكيفية المراجعة والدراسة ، ونظرا لأن عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك المتعلم للمهارات

اللازمة لتحقيق النجاح فيها ، لذا تزايد الاهتمام بعادات الاستذكار وإستراتيجيات التعلم .

الوهر محمود وبطرس ثيودورا (١٩٩٩): مستوى امتلاك طلبة الجامعة الهاشمية للمعرفة المتعلقة بالمهارات الدراسية الصفية وعلاقته بالكلية التي يدرس فيها الطالب وجنسه ومعدله التراكمي، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية المجلد (٢٦) العدد (٢) ص ٣٢٦-٣٤٠ .

وفي بعض الأحيان يستعين تلاميذ بطرق وسبل أكثر دقة تعينهم على فهم الدروس كل بطريقته الخاصة كإعادة صياغة تلاميذ للدرس بأسلوبهم خاص او تركيزهم على حل مع تدقيق في الإجابة.

إن تكرار إستخدام أساليب التعلم بالشكل الصحيح من شأنه أن يساهم بشكل إيجابي بزيادة تحصيل الطلبة وتتولد لديهم دافعية للتعلم تساهم في زيادة التركيز وبالتالي تحسين التحصيل الدراسي "صالح راضي الشمري وسالم الحسني" أساليب التعلم وفق نموذج جراشا وريشتمان وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتخصص الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٨ ، الجزء ١ ، ٢٠١٨ ص ١٢٩ .

أما نتائج الجدول ١٢ الخاص بنتائج إختيار التلاميذ لأماكن هادئة للمراجعة وأوقات معينة فتم ذلك حسب المبحوثين غالبا كدليل على أن الهدوء يمنح التلميذ الفرصة لفهم الدروس وإستيعابها وإعادة تفكيك مكوناتها وأهم الأفكار التي جاءت بها هذه الدروس كما يمنح للتلميذ أيضا طاقة رهيبية في التركيز والإدراك ومن ثم تحصيلهم الدراسي يكون

#### ٩. الخاتمة:

تمحور هذه الدراسة ضمن الدراسات التعليمية التربوية، بحيث عالجت موضوع أساليب التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط كعينة لدراسة بحيث تعتبر اساليب التعلم الطرق التي يستخدمها التلاميذ لإكتساب المعرفة

وتطوير المهارات، ولأساليب التعلم علاقة بالتفوق الدراسي حيث تقوم بتحديد نوعية الأساليب التعليمية التي تتناسب مع طريقة تعلم التلاميذ، والتي تساهم في تعزيز التفوق الدراسي لديهم.

وتم تطرقنا إلى الجانب التطبيقي، وتلخص أن الدراسة الحالية تهدف لمعرفة أساليب التعلم وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وذلك تبعاً لمتغير الجنس ذكر وأنثى.

ونستنتج في الأخير بأن التلاميذ يعتمدون على أساليب التعلم حتى يتمكنوا من أخذ معدلات ممتازة ورفع مستوى أدائهم التحصيلي.

#### ١٠. توصيات واقتراحات :

ولقد خلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلي :

- ضرورة تعميم هذه الدراسة على عينة أكبر حتى يكون هناك تنوع في طبيعة الحقائق الاجتماعية والنفسية المعلن عنها والتي تخدم الموضوع بشكل كبير تدقيق.
- الاهتمام بتكوين المعلمين والقائمين على هيئة التدريس تكويناً ملائماً ومناسباً يأخذ في المقام الأول الفروق الفردية وأهميتها في بلورة التحصيل الدراسي وتأهيلهم وتدريبهم على كيفية مراعاة أساليب التعلم المرغوب فيه داخل الأقسام وبإشراك التلاميذ والطلبة .
- الأخذ في الحسبان تنوع أساليب التعليم الخاص بالمتدرسين فيما يخص بناء المناهج والمقررات التربوية وحتى البيداغوجية .
- التركيز على الظروف والأساليب الإيجابية في عملية التلقين والتعليم لضمان نتائج تحصيلية بناءة وحيدة، والعمل على تعزيز الدافعية والتحفيز لدى المتدرسين .

١١. قائمة المصادر والمراجع :

- أحمد دوقة، سليمان جميلة وآخرون (٢٠١٤). دور التعلم الذاتي التنظيم وأثره على النجاح الدراسي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- اسماعيل، ابراهيم السيد (٢٠١٤). أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بأساليب التعلم والأساليب الإجتماعية لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية ( جامعة بورسعيد ).
- أمال بزااف، (٢٠٠٩). مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار.
- ايمان عباس الخفاف (٢٠١٣). التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- إيهاب عيسى المصري، (٢٠١٤). علم النفس المدرسي، مؤسسة طبية لنشر والتوزيع، القاهرة.
- البناء، عادل السعيد مخاوف الاتصال الشفوي وعلاقتها بالقلق الاجتماعي وأساليب التعلم لدى عينة من طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية، مستقبل التربية العربية.
- بيار بروديو وجان كلود باسرون، (٢٠٠٧). إعادة الإنتاج في سبيل النظرية العامة لنسق التعليم، ترجمة ماهر تريمش، المنظمة العربية للترجمة، بيروت
- جعفرور، ربيعة وحرورية، ترزولت عمروني (٢٠١٣). أساليب التعلم: مفهومها و أبعادها والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم الخبراتي. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية .
- حسني العزة سعيد، (٢٠٠٢). تربية الموهوبون والمتفوقون. دار الشرق للنشر والتوزيع عمان.
- الخليلي أمل عبد السلام، (٢٠٠٥). تنمية قدرات الإبتكار لدى الأطفال، عمان، دار صفاء لنشر والتوزيع.

- داودي محمد (٢٠٠٧)، أثر الفروق الفردية في أساليب التعلم على الأداء في حل المشكلات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة .
- دكتور جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٨). سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية.
- دكتور عواطف محمد محمد حسانين (٢٠١٢). سيكولوجية التعلم ( نظريات- عمليات معرفية – قدرات عقلية )، المكتبة الأكاديمية.
- دكتور فاروق السيد عثمان (٢٠١٤). سيكولوجية التعليم و التعلم دار الأمين.
- دكتورة رمزية الغريب (١٩٦٧). التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة.
- ربما الجرف (٢٠١٦) التعلم الذاتي للطلاب، الرياض .
- سارنوف أ. مدينك وآخرون (١٩٨٩). التعلم، دار الشروق الطبعة الثالثة .
- سعادة جودت أحمد، (٢٠١٠). اساليب التدريس للموهوبين والمتفوقون، ديونو للطباعة والنشر عمان.
- السعدي ليلى (٢٠١٩). التعلم الذاتي، كلية التربية جامعة السلطان قابوس .
- سعيد ليلى بنت السعد بن الصاعدي، (٢٠٠٧). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان :الأردن.
- شيل بدران، (٢٠٠٠). ديمقراطية التعليم في الفكر التربوي المعاصر، دار القبة للطباعة والنشر، القاهرة.
- الشمري، صاحب أسعد ويس (٢٠١٤). ما وراء المعرفي وعلاقتها بأسلوبي التعلم السطحي والعميق، دراسة مقارنة، مجلة سر من رأى.
- صالح حسن الداخلي، وهيب مجيد الكيسي، (٢٠١٩). علم النفس العام، جامعة بغداد، دار الكندي للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمان سيد السليمان، وصفاء غازي أحمد، (٢٠٠١). المتفوقون عقليا خصائصهم اكتشافاتهم تربيتهم مشكلاتهم، مكتبة زهراء، الشرق، الإسكندرية.
- عبد العظيم الطيب مصطفى، (٢٠١٦). التجربة البيئية الرعاية الموهبين والمتفوقين، جامعة طرابلس، كلية التربية، المجلد ٨، العدد ٣.
- عبد المنعم الميلادي، (٢٠٠٣). المنفوقين الموهبين أفاق الرعاية والتأهيل، مؤسسة شباب الجامعة.
- فلدر وسيلفرمان (٢٠١٧). مقياس أساليب التعلم لفلدر وسيلفرمان، مركز ديونو لتعليم التفكير.
- قطامي نايفة (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال الطبعة الأولى عمان، دار الفكر.
- كريمان بدير (٢٠٠٨). التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الماجدة عبد الله بن محمد، (٢٠١٠). الخصائص الأسرية الطلاب المنفوقين دراسة لدراسة إجتماعية على عينة من الطلاب المنفوقين بالمرحلة الثانوية، مدينة الرياض.
- محمد أديب الخالدي، (٢٠٠٨). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، طبعة الثانية، عمان .
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، (١٩٩٠). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- ميرفت، بنت محمد حمزة السليمان (٢٠١٢). أنماط معالجة المعلومات النصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم لدى عينة من طالبات الثالثة ثانوي بمدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية